

بحث لنيل درجة الدبلوم التقني في نظم المعلومات المحاسبية بعنوان :  
التشغيل الإلكتروني و أثره على أنظمة المحاسبة

إعداد الطلاب :

صفاء عثمان

فادية على أحمد

شهيناز عمر

رشيدة حسن

إشراف الأستاذة :

إكرام عباس



## المبحث الأول

### نشأة المحاسبة وتطورها

يذكر بعض الكتاب أن أول محاولة قام بها الإنسان لتسجيل البيانات المالية ترجع إلى عهد الأشوريين في حوالي عام ٣٠٠ ق.م قبل الميلاد وذلك من حرص مملوكي على تسجيل مان فوايد فعونته لجنودهم من رواتب على صورة ماشية أو أحجار كريمة .

وعلى الرغم من أن بعض الكتاب ينسب إلى العالم الإيطالي لوقيا باتسيلو وضع نظام القيد المزدوج إلا أن الثابت تاريخياً أن نظام القيد المزدوج **double entvy sytem** وهو أساس العمل المحاسبي معروف قبل ظهور وهذا ما أكده وهذا مقدمة المطروحة التي وضعها عام ١٤٩٤م إذ أشار أنه الأفضل في ابتكار القيد المزدوج بل كان ما جاء به هو تفسير وتجميع أساليب كانت معروفة ومبعثرة في مؤلف مطبوع ولكننا نتفق مع هؤلاء الكتاب في فصل وقاء على المحاسبة إذ أنه أول من وضع الأساس الواضح لمجموعة الدفاتر المحاسبية المؤلفة من ثلاثة دفاتر اليومية دفتر الأستاذ دفتر التسوية **waste book** إضافة إلى فضله في الدعوة إلى تجميع الإيرادات إلى جميع إيرادات ومصاف مشروع من خلال حساب يسمى حساب الأرباح والخسائر بقية التعرف على ربح الهادي للمشروع .

ولسنا نبقى السرد التاريخي المحاسبة إذ أن هناك مؤلفات عديدة صنعت البيات تطور الفكر المحاسبي وهي منخفضة بالسرد التاريخي ولكننا نغالي أن قلنا إن المحاسبة قد نشأ منذ فجر التاريخ وأخذت تطور تبعاً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية التي عايشتها المجتمعات فكاننا يهدف أن المزارع ينطلق من فكر محاسبي فقبل بزراعتة يطعمه

الأرض التي يمتلكها أو يزرعها بفكر ملياً بالمحصول الذي تزرعه ثم يختار ذلك المحصول الذي يحقق له أكبر ربحية ممكنة وبأقل جهد وتكلفة وهذا من صميم الفكر المحاسبي المعاصر وكلنا نعرف أن المصريين القدماء قد احتفظوا بسجلات توضيح بكميات ونوعية المحاصيل الزراعية التي كان ترد إلى خزائن الدولة تحتوي منها وهذا الحصر للمحاصيل الزراعية هو من صالح الفكر المحاسبي المعاصر ونتيجة نمو التبادل التجاري في القرن الخامس عشر نشأت ضرورة توفير طرق محاسبية قائمة على أساس عملية سليمة فتأسس أول معهد متخصص للمحاسبة في مدينة البندقية عام ١٥٨١ م .

كما نتج عن الثورة الصناعية التي شهدتها فرنسا والدول المجاورة في نهاية القرن الثامن عشر نمو في المشاريع الفردية وعدم مقدرة الأفراد على إنهاء مشاريع بمفردهم الأمر الذي استدعى ظهور ما يسم حالياً بالشركات وترتب عليه وضع أسس تحكم علاقة الشركاء بعضهم ببعض وتحكم علاقته بالشركاء بعضهم بالبيئة المحيطة .<sup>١</sup>

وقد امتدت استخدام المحاسبة في العصر الحديث إلى المنشآت الصناعية والتجارية والمالية والجمعيات والمؤسسات الحكومية وترتب عليه ظهور فروع لعلم المحاسبة وظهرت عدة هيئات ومؤسسات محاسبية تسعى جاهدة لتطوير أسس وقواعد علم المحاسبة باختلاف نوعها .

المحاسبة من العلوم الاجتماعية نشأت نتيجة للمعاملات التجارية زمن نعلم بأن أي تطور يكون نتيجة إما انهيارات أو متطلبات أو توقعات فعندما تحدث الانهيارات فهذا يدل على وجود خطأ ولإدراك هذا الخطأ

تحدث التطورات وكذلك الأمر مع المتطلبات فهي نتيجة لضغوطات من مختلف الأطراف أو نتيجة للتوقعات من الأطراف ذات العلاقة ولعلة من المفيد هنا أن أذكر أن التطور هو انتقال أو تغير لتحقيق تكيف أفضل مع البيئة لأن التطور لا يحدث بمعزل عن البيئة المحيطة .

والمحاسبة في نشأتها كانت نتيجة لمتطلبات فرضتها العمليات التجارية ثم بعد ذلك أصبحت تتطور تبعاً بحسب الانهيارات والمتطلبات والتوقعات .

وإنه لمن الصعب التكهن بمتى نشأت المحاسبة وهذا هو الملاحظ في الكتابات العربية والأجنبية ولكن معظمها في أنها نشأت نتيجة للمعاملات التجارية ولكن يكون المعاملات التجارية ترجع إلى ما قبل التاريخ ونظراً لقلت المراجع اكتفى معظم هذه الكتابات بدراسة تطور المحاسبة منذ ظهور أول كتابة للمحاسبة وذلك عام ٤٩٤ م .

نحن كمسلمين لدينا مرجع مهم جداً يبين لنا بأن المحاسبة كانت معروفة من قبل التاريخ والمرجع هو القرآن الكريم والكتاب والسنة الشريفة على الآية هي من سورة يوسف قال : ( قال أجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليهم ) فهذه الآية تدل على أن المحاسبة كانت معروفة من أيام سيدنا يوسف أي قبل الميلاد وإذا ذهبنا للسنة الشريفة لوجدنا دليل آخر على أن المحاسبة والرقابة كانت مطبقة من قبل المسلمين وهذا يبدو جلياً في نظام المحاسبة والرقابة الذي وصفه الرسول ( ص ) حيث كان من بين وظائف المحتسب مراقبة الأموال العامة ولم يتوقف المسلمون عند هذا الحد من التطور وإنما قاموا

بتخصيص وظيفة مستقلة للرقابة متمثلة في ديوان الزمام يقوم بمراقبة ماليته متخصص على جميع دواوين الدولة وذلك في عهد الدولة العباسية .

إن هذا الدور الذي لعبه المسلمون في تطوير المحاسبة لم تتكره معظم الكتابات الأجنبية وتنبثق عليه وتقدره على كل حال بعد كل هذا التطور في المحاسبة لدى المسلمين توالى عليهم الكثير من الحروب في العصر العباسي من حروب مغولية وصليبية ثم الاستعمار العثماني وأخير الاستعمار الغربي .

واهم أهداف ومرتكزات المحاسبة تتمثل في تحقيق الاتزان والتعادل والتكافؤ والتكامل والمساواة فكلها مفاهيم تشرح معنى وأهداف المحاسبة وتعمل من خلالها النظم المحاسبية المختلفة إما باستخدام القياس الكمي او التقييم الموضوعي فعلم المحاسبة مفهوم شامل لا يقتصر فقط على التعامل مع الأرقام المالية والحسابات التي تعتبر الصورة القياسية ولكن تعني أيضاً الضبط الإداري العام في مجال الأعمال والضبط في المحاسبة يعتمد على تحقيق التوازن والتكافؤ بين عنصرين أو أكثر يوجد فيما بينهم علاقات ارتباط مثلاً في مجال الأعمال المفترضة أن تتناول بالضبط والتنظيم العناصر الآتية عناصر التخطيط + عناصر التنفيذ + عناصر المراجعة والتدقيق = مستوى جودة المنتج النهائي .

وإجمالي الموجودات = إجمالي المطلوبات + حقوق الملكية .

وتعتبر لغة المحاسبة لغة التعامل ولغة التسوق والحياة الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية والمالية كما أنها تعتبر لغة الأعمال فهي

معنية بتسهيل العلاقات الاقتصادية والمالية والاجتماعية وبلغه الأرقام لا بد لكل منشأة أن تستخدم المعلومات المحاسبية في إدارة الأعمال وأساساً لاتخاذ القرارات والتعرف على النتائج وكذلك التعرف على أوجه الاستثمار ومصادر الأموال ولذلك فإن الوظيفة الأساسية هي إيجاد السجل المنظم للأنشطة الاقتصادية اليومية معبراً عنها بالوحدات التقريبية .

إن الإنسان المحاسبة منذ بدء الحضارة الإنسانية تتشيد معظم الأساس إلى أن أكثر الأنظمة المحاسبية القديمة تطورت كما النظام الذي عرضه الفراعنة في مصر حين كانت المعايير تستخدم سجلات كمية للإحصاء وتطورت الدولة الإسلامية بعد عام ٢٠٠٦م تطورت التقنيات المحاسبية حيث إنشاء الدواوين والأجهزة.

لقد شهدت الحركة التجارية حصار شديد لتطور الحياة الإنسانية وتوسيع الأعمال فقد كان أفراد المجتمع في العصور البدائية يعيشون على عمليات الصيد والحصول على الموارد الغذائية بطريقة جماعية ومن ثم ظهر التخصص في المهن ومعها بدأت الحاجات تبرز تبادل الناس مع بعضهم البعض وظهر نظام المقايضة وبعد ذلك ظهرت وحدات القياس واقتراح .

وبدا الإنسان بدون ماله وما عليه بطريقة تتناسب مع ثقافته ومعاملات وبتا ظهرت مجموعة من الطرق لإثبات العمليات الحاسبية وبخاصة بعد اقتفاء نظام المقايضة وظهرت النقود ومن ثم ظهرت التعامل الآجل وتعودت الجهات التي يتعامل معها التاجر حين وجد نصيبه إلى تسجيل العمليات التي تتم بينه وبين الآخر واستمر التطور في

طبيعة الأعمال التجارية في التدخل والخارج مما أدى إلى ضرورة وجود وسيلة منظمة لإثبات هذه العمليات بأنواعها المختلفة في حينها ظهر أول كتاب ميزانية يبين كلمة المحاسبة ومعنى الحساب الرياضي وذلك على يد عالم رياضيات ايطالي على الوقا باتسيكوم حين إلى كتاب في عام ١٤٠٤ ميلادية وضع فيها أساس المحاسبة العلمية وبين أنه علم له قواعد ومبادئ وبين فيه طريقة تسجيل العمليات التجارية ذات الطابع المالي وتقسيمها وتلخيصها واستخراج نتائج المشروع وبين مركزه المالي وذلك طبقاً لنظرية القيد الثنائي واخذ علم المحاسبة بعد ذلك يتطور بشكل سريع حين ألف العالم الانجليزي مولر كاسيل في عام ١٤٥٣ ميلادية كتاب آخر في مسك الدفاتر في عام ١٥١٨ ميلادية أسس أول معهد المحاسبة في مدينة البندقية في ايطاليا وإن التطور التقني والتجاري اثر بشكل كبير في المحاسبة وظهور دلالات الحاسبية بأشكالها المختلفة ساعدت في اختصار الكثير من العمليات الحسابية .

المبحث الثاني

## الأنظمة الحاسبية



## تعريف النظم الحاسبية

**مفهوم النظام :** مجموعة من العناصر المرتبطة معاً لتحقيق هدف محدد فالأسرة بعناصرها تعتبر نظام اجتماعي المستشفى بعناصره المختلفة نظام عناصر الجامعة نظام تعليمي المصرف بعناصره نظام محاسبي .

### النظام المحاسبي :

أهم أهداف مرتكزات المحاسبة الناجحة تتمثل في تحقيق الاتزان التعادل التكافؤ المساواة فكلها مفاهيم تشرح معنى وأهداف المحاسبة المختلفة إما باستخدام القياس الكمي أو التقسيم الموضوعي فالمحاسبة مفهوم شامل لا يقتصر فقط على التعامل مع الأرقام المالية والحسابات التي تعتبر الصورة القياسية ولكن تعني أيضاً الضبط الإداري العام في مجال الأعمال والضبط في المحاسبة يعتمد على تحقيق التوازن والتكافؤ بين عنصرين أو أكثر يوجد فيما بينهم علاقات ارتباط مثلاً في مجال الأعمال نظم المحاسبة المفترض أن تتناول بالضبط والتنظيم العناصر الآتية .

عناصر التخطيط + عناصر التغيير + عناصر المراجعة والتدقيق = مستوى جودة المنتج النهائي .

والنظم المحاسبية باختلاف مداخلها تعتمد على المعادلة المحاسبية .

إجمالي الموجودات = إجمالي المطلوبات + حقوق الملكية ( ١ )

وهي أيضاً خطة تمثل مجموعة من الإجراءات والخطوات الخاصة بالجانب التطبيقي للمحاسبة والتي تساعد على إتمام الوظائف الرئيسية

للمحاسبة وفي حصر وتسجيل وتصنيف وتلخيص نتائج العمليات المالية في شكل قوائم مالية وبشكل يحقق الأهداف التي تسعى إليها المحاسبة .

ومن هنا كان لا بد من وضع تقريب للنظام المحاسبية وحتى ليعرفه المحاسب بأنه :

النظام المحاسبي يعد ذلك الإطار العام الذي يحتوي على المبادئ والفروض والتي تحدد المستندات والدفاتر والسجلات وجميع الإجراءات والأدوات والتعليمات التي يجب إتباعها لإحكام عمليات القياس وطرق عرض النتائج ومراقبتها بشكل دقيق ومع ذلك إن المبادئ المحاسبية الأساسية قابلة للتطبيق على جميع أنواع الوحدات المحاسبية إلا أن كل وحدة تحتاج إلى تصميم نظام محاسبي للمعلومات المالية يتحقق وخصائصها ولا يوجد نظام محاسبي ملائم لجميع أنواع المؤسسات إذ أن هناك مجموعة من العوامل التي تتعلق بتحديد نظام محاسبي مثل طبيعة نشاط المؤسسة وشكلها القانوني وحجم عملياتها عند إعداد النظام المحاسبي يجب مراعاة المجموعة التي يستفيد منها ( ٢ ) .<sup>١</sup>

وإن الأنظمة المحاسبية بصفة عامة هي مجموعة من الأشياء المادية والمعنوية والتي تهدف من خلال العلاقات بينها إلى تحقيق غرض معين سواء كان مادياً ومعنوياً .

<sup>١</sup> <www.google.com>

<sup>٢</sup> السيد عبد المقصود ، تعميم النظام المحاسبي في المنشآت المالية

فالمشروع مثلاً هو نظام اقتصادي مكون من مجموعة من الأشياء المادية وممتلكات والتزامات المعنوية ويتكون النظام الرئيسي من مجموعة من الأنظمة الفرعية بل إن الأنظمة الفرعية أيضاً تتكون من مجموعة من الأنظمة الجزئية وعلى وجه العموم فإن الأنظمة هي محور الحركة في كافة حياتنا العامة والخاصة ولنا أن نتحقق من ذلك في كافة أنواع المعرفة فهناك النظام الذي يحكم حركة الأرض والكواكب وهناك النظام الاجتماعي الذي يسود العالم وكلها مجموعة من الأشياء المادية والمعنوية التي تهدف إلى تحقيق غرض معين .

ويعتبر النظام المحاسبي متفقاً مع هذا التعريف العام فهو رأي الأستاذ تشارلس هو تجرب .

تمثل شبكة الاتصال الرسمية التي تنتج تلقائياً المعلومات المفيدة التي تساعد المنفذين في تحقيق الأهداف الأساسية والفرعية المحددة المقدمة من خلال التنظيم كما أنه في رأي البعض الآخر عبارة عن تجميع أجزاء متكاملة وهو في المشروع عبارة عن الوسيلة الوحيدة للعاملين والأنشطة والموارد والآلات والتحقيق لأهداف المشروع وهو وسيلة لترجمة القرارات الإدارية إلى نتائج ويعزي ذلك في كلا التعريف أن النظام المحاسبي يكون شبكة الاتصال الرئيسي لجميع أجزاء متكاملة لا بد أن يكون مثلاً في مجموعة من الأشياء المادية والسجلات والمستندات والآلات المعنوية .<sup>١</sup>

## أهداف وأنواع الأنظمة المحاسبية :

نستطيع أن نصنف نظم المعلومات التي تخدم المنظمات وتنظيمها المتسلسل الهرمية في اتجاهين أساسيين هما :

أ/ النظم التي تخدم كل مستوى من المستويات التنظيمية الأربعة المتسلسلة إدارياً .

ب/ النظم الشمولية التي تتعامل مع هذه المستويات وعددها ستة نظم

### **وسنوضح لكل من هذه التقسيمين الآتي .**

أ : النظم الأربعة التي تخدم المستويات التنظيمية :

- بسبب وجود اهتمامات متباينة ومختلفة كذلك تخصصات المستويات هي الأخرى متباينة ومختلفة فإن هناك أنواع من النظم الأخرى فيها نوع من التباين والاختلاف ومن الجدير بالذكر هنا أنه لا يوجد نظام معلومات متعدد واحد يمكن أن يزود كل المعلومات التي تحتاجها المنظمة بمستويات متعددة .

- ومن جانب آخر فإنه من الممكن تقسيم وتصنيف نظم المعلومات على أساس المستويات التنظيمية الأساسية التي تقدم الوعي لها واستبدالها من المستوى الأدنى وصعوداً إلى المستويات الأعلى كالاتي :

١/ مستوى العمليات وهو الذي يمثل القاعدة الأساسية بحركة المنظمة .

٢/ المستوى المعرفي هو الذي يشمل على العاملين في مجالات البيانات والمعلومات والمعرفة .

٣/ المستوى الإداري هو الذي يشمل على إدارة المنظمة الوسطى .

٤/ المستوى الإستراتيجي هو الذي يشمل على الإدارات العليا .

ب/ النظام الستة التي يتعامل مع المستويات التنظيمية :

هذه المستويات الأربعة التي أشرنا إليها وأنها في المخطط تحصل على الخدمات والمعلومات عادة من خلال ستة أنواع لنظم المعلومات في المنظمات المعاصرة التي تصمم لأغراض مختلفة لجمهور في المستخدمين المختلفة .

١/ نظم معالجة المعاملات .

٢/ نظم المكتب .

٣/ نظم العمل المصرفي .

٤/ نظم دعم القرار .

٥/ نظم المعلومات الإدارية .

٦/ نظم الدعم التنفيذي .

هنالك خمسة أنواع لنظم التعاملات والمعاملات التجارية في المنظمة هي:

أ/ نظام المبيعات التسويقي .

ب/ نظم التصنيع الإنتاجي .

ج/ نظم التمويل والمحاسبة .

د/ نظم الموارد البشرية .

تتوزع نظم المعلومات المتخصصة على عدد من المعارف  
والتخصصات:

### ١ / نظم المعلومات التسويقية :

هي عبارة عن مجموعة الطرق والإجراءات التي تؤمن تخطيط وتحليل  
وعرض المعلومات الضرورية لإقرارات التسويق وهو ليس إلا طريقة  
للوصول إلى جمع ومعالجة وتخزين المعلومات التي يحتاجها المديرون  
العاملون في مجال التسويق في المنظمات لأغراض صناعة القرار .

### ٢ / نظم المعلومات الجغرافي :

هي أنواع من النظم الحاسوبية التي تشتمل على المكونات المادية  
والمكونات البرمجية وبيانات تسمح بالعمل الخرائطي والجغرافي  
الأماكن والمواقع التي يكون لها مقاطع مترابطة وتمتلك عناصر  
جغرافية ذات علاقة .

وهذا النوع من العمل الطبقي الجغرافي يمكن أن يسمح للبيانات من أن  
تتعرض وتحليل عدد من الأشكال الجغرافية وتقليدياً ويكون ذلك على  
الخرائط والبيانات التي هي أشكال جغرافية غالباً ما تكشف معلومات  
يكون من الصعب فهمها وملاحظتها في أية طريقة فيها مخرجات  
حاسوبية تقليدية أخرى مثل المخططات أو الجداول أو القواعد .

### ٣ / نظم المعلومات الحاسوبية :

تحتاج المنظمات المعاصرة أن يكون العاملون فيها ومن منهم  
المديرون التنفيذيون والعاملون في مجال المحاسبة والتمويل لديهم

المهارة الكافية والوافية في مجالات عمل الحواسيب ونظم المعلومات المحوسبة .

وتتاول المنظمات أن تستخدم وتوظف خريجي الكليات من الذين يعملون مثل هذا المؤهلات والمهارات لأن أن الجامعات ما زالت تكافؤ واضح وتسعى لتأمين البرامج والمسافات المتناسبة لتأمين تلبية مثل الحاجات المتنامية .

#### ٤ / نظم إدارة المكتب :

هناك مسميات لهذا النوع من التخصص مثل نظام المعلومات المكتبي أن المديرين المكتبات الذين يستخدمون هذا النظام يمكن أن يحققوا العديد من الإنجازات لمكتباتهم والمستفيدين من خدماتها ومواده يمكن أن توجد مثل هذه الخدمات الآتي :

١/ متابعة عدد الكتب تقرأ من قبل القراء والمستخدمين .

٢/ متابعة الكتب والمواد التي تم استعارتها من قبل المستخدمين .

٣/ للتحري عن توجيهات وعادات القراء المستفيدين .

٤/ متابعة طلبات المستفيدين من المكتبة عن طريق البريد الالكتروني .

٥/ التمكن من تنفيذ طلبات الشراء والاشتراكات والاعتناء على الخط المباشر .

٦/ تحديث الاشتراكات والدوريات المطلوبة للمكتبة .

٧/ التمكن من الارتباط بالشبكة العنكبوتية .

٨/ إضافة أو حذف مواقع على الويب .

٩/ تمكين أداة المكتبة من متابعة الكتب والمواد .

١٠/ أي خدمات وتسهيلات محوسبة أخرى للمستخدمين كمفهوم تطبيقي مهني أو لمسي أو أكاديمي علمي كتحول طبيعي في مختلف المجتمعات الغربية والعربية لما شهدته الحواسيب بوجه خاص وتكنولوجيا المعلومات بشكل عام من تطور وتأثير في مجمل حركة المجتمع .

& يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي :

١/ معلومات تاريخية ( مالية ) .

٢/ معلومات التخطيط والرقابة .

٣/ معلومات لحل المشكلات .

**أولاً : معلومات تاريخية ( مالية ) :**

وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها الوحدة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها ورغم الإقرار بهيمنة المعلومات فإنه من الأفضل

الأغراض العلمية أن يتم الإعلام بالمر مقدماً لكي يمكن اتخاذ القرار قبل أن يصبح الأمر متأخراً .

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات فنظام المحاسبة المالية بالدرجة الأساسية .

ثانياً : معلومات عن التخطيط والرقابة وهي معلومات تختص بتوجيه اجتماع الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجهة انخفاض الكفاءة تتبعها اتخاذ القرارات المعالجة في الوقت المناسب يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بنشاط الدروب المتكرر في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري المستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخط لتحديد الانحرافات وتعليلها .

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من :

أ/ نظام محاسبة التكاليف .

ب/ نظام المحاسبة الإدارية .

ج/ نظام الرقابة الداخلية .

ثالثاً : معلومات حل المشكلات وهي تتعلق بتقديم بدائل القرارات والاختيار بينهم وتعتبر ضرورية للأمور هذه المعلومات تخطيط طويل الأجل مثل قرار تصنيع أجزاء معينة من السلع الداخلية أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة أمن المشكلة وغيرها من القرارات الأخرى ويمكن أن يقوم بتقديم

هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالدرجة الأساسية .

### أهداف الأنظمة الحاسوبية :

تعتبر شبكة الاتصال الرسمية في المشروع ومن ثم فإن مهامه الرئيسية إنتاج البيانات وتقديمها إلى المنفذين في المشروع وذلك معاودتهم في أداء مهامه الأساسية والفرعية وعلى ذلك فإن النظام المحاسبي يتم تصميمها بصورة تمكن من إنتاج البيانات التي تساعد على .

١/ ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المشروع بوسائل وأدوات تحقيقها وتتمثل هذه الوسائل والأدوات والتقارير المالية الدورية .

٢/ عرض تحليل نتائج أعمال المشروع بحيث يتمكن القائمين على الإدارة من تقييم أداء الأنشطة المختلفة به .

وتأسيس على ذلك فإن النظام المحاسبي مكوناته من سجلات ومستندات تعتبر وسيلة أو أداء لإنتاج البيانات متمثلة في التقارير حتى تحقق فعالية النظام المحاسبي المصمم لإنتاج هذه التقارير فإنه يجب أن يرتبط بالأهداف التالية :

١/ إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع .

٢/ يجب أن تتوافر في بياناته وتقاريره الدقيقة في الإعداد والنتائج .

٣/ يجب أن تقدم التقارير في الوقت المناسب .

٤/ يجب أن يحقق النظام المحاسبي استراتيجيات الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها .

٥/ يجب أن تتناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منها .

إن أهداف المحاسبة تتمثل في معرفة نتائج عمل المشروع بالربح والخسارة ومعرفة مركزه المالي وموجوداته والمحافظة على حقوق كل من الدولة والمشروع لإنتاج الآخرين إضافة لتقديم المعلومات والبيانات والدراسات اللازمة إلى إدارة المشروع واتخاذ القرارات الملائمة مع التأكيد على تنفيذ أساسيات المالية التي تقرها إدارة المشروع . ٢٠

### **يمكن تلخيص هذه الأهداف المحاسبية كما يلي :**

١/ تسهيل إثبات العمليات التجارية ذات الأثر المالي حسب تسلسلها التاريخي يدوياً واستخدام الحاسوب .

٢/ تبويب وتصنيف العمليات التي تم تسجيلها في حسابات خاصة تتمثل في حساب الإيرادات والمصاريف وممتلكات المنشأة .

٣/ إعداد الحسابات الختامية للمنشأة لتحديد نتيجة أعمال السنة المالية من الربح أو الخسارة .

٤/ قائمة المركز المالي ( الميزانية العمومية ) من أجل بيانات أصول المنشأة والتزاماتها وحقوق ملكيتها في نهاية فترة مالية معينة وقد جرت العادة أن تكون سنة مالية .

٥/ تزويد إدارة المنشأة لكفاءة المعلومات اللازمة لها أن تمكنها من القيام بالوظائف الإدارية المختلفة من تخطيط ورقابة وإشراف على أوجه نشاط المنشأة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة.

٦/ إن الهدف الحقيقي للمحاسبة هو تقديم البيانات والمعلومات المالية بعد تحليلها وتفسيرها إلى كل الفئات التي لها اهتمام بالمعلومات المحاسبية .

## المبحث الأول

### التشغيل الإلكتروني

يمكن القول بأن مسؤولية المحاسبة لإبداء الرأي الفني المحايد لا تتغير تبعا لتغير طريقة تشغيل البيانات المحاسبية وإعداد الدفاتر والسجلات بمعنى يلتزم بإتباع المعايير المتعارف عليها سواء تم تشغيل البيانات المحاسبية يدويا أو الكترونيا. وتتعلق المشكلة الرئيسية عند توافر كل مقومات مسار وتنقل هذه المقومات في المستندات المؤيدة للعمليات والقيود المثبتة بالدفاتر والسجلات والتي قد لا تتوفر بشكل كامل في نظم

التشغيل الإلكتروني في البيانات التي تقوم على إثبات وإزالة وتحديث الملفات دون وجود أي دليل مادي ملموس يؤيد حدوث هذه التغيرات وفي مثل هذه الأحوال لا يستطيع مطابقة المستندات مع ما هو مثبت بالدفاتر كما تعذر عليه إجراء الحسابية بدفتر اليومية والأساذ وبذلك تفقد الحسابات المستندية وأهميتها وبقل الاعتماد عليها.

ويزداد الاهتمام بفحص وتقييم أنظمة الرقابة الداخلية في ظل تشغيل البيانات الكترونيا وبالتالي فإن إجراءات التقليدية لم تعد تلائم نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات ويطلب ذلك ضرورة وان يسلم بالمعرفة والدراية بالحسابات الإلكترونية وبإجراءات الرقابة الداخلية وبالمرحل المختلفة في ظل التشغيل الإلكتروني للبيانات ويجب لفت الانتباه إلى أن المفاهيم الأساسية سواء فيما يتعلق بالمعايير المتعارف عليها أو آداب وقواعد السلوك المهني أي المسؤوليات القانونية لا تختلف بنوعية تشغيل البيانات وإنما يكمن الاختلاف في طرق وإجراءات التشغيل الإلكتروني.

يتم التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية من خلال المبدئية واختيارات الالتزام وإجراء الاختيارات التفصيلية ويتم إجراء المبدئية بغرض فهم تدفق العمليات خلال النظام المحاسبة وتحديد مدى استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات في التطبيقات المحاسبية وفهم الهيكل الأساسي للرقابة الداخلية ويتم المبدئية بإتباع الخطوات الآتية :

١/ جمع المعلومات عن قسم التشغيل الإلكتروني للبيانات مثل موقع القسم للأفراد العاملين به ومسئوليات الأفراد الأساسية والتعرف على الناحية الفنية للحسابات المستخدمة ونظام التشغيل المستخدم.

٢/ تحديد التطبيقات المحاسبية الهامة التي تم إجراؤها باستخدام الحاسب وهي التي يمكن أن تؤثر بصورة جوهرية على التقارير المالية التي يتولى اختبارها.

٣/ تحديد مدى استخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات في التطبيقات المحاسبية وتحديد ما إذا كان الحاسب يلعب دورا رئيسيا أم ثانويا في النظام المحاسبي وتحديد مدى

استخدام بمقدار وقت الحاسب في تنفيذ المهام وعدد أنواع العمليات التي يتم تشغيلها وقيمة المعلومات المنتجة وبلا شك أن هذه الاعتبارات تؤثر إلى حد كبير في مقدار الوقت الذي ينبغي أن تخضعه التطبيقات الحاسوبية التي يتم تشغيلها إلكترونياً.

٤/ دراسة فهم الرقابة الداخلية وعلى ضوء ذلك بتحديد مدى الاختيارات التي يقوم بها التشغيل وتوقيت القيام بالإجراءات وتحديد الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى تركيز خاص من جانبه.

ولإجراء اختبارات الالتزام والاختبارات التفصيلية هنالك ثلاثة مداخل في التشغيل الإلكتروني للبيانات تتمثل في الآتي :

١/ أسلوب بدون استخدام الحاسب.

٢/ أسلوب من خلال الحاسب.

٣/ أسلوب بمساعدة الحاسب.

## المبحث الثاني

### النشأة والتطور للتشفير الإلكتروني

في أوائل الستينات افترضت وزارة الدفاع الأمريكية وقوع كارثة نووية ووضعت التصورات لما قد ينتج من تأثير تلك الكارثة على الفعاليات المختلفة للجيش وخاصة فعاليات مجال الاتصال الذي هو القاسم المشترك الأساسي الموجه المحرك لكل الأعمال. كلفت الوزارة مجموعة من الباحثين لدراسة مهمة إيجاد شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر في حالة هجوم نووي وللتأكد بأن الاتصالات الحربية يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب. وأتت الفكرة وكانت غاية في الجرأة والبساطة هو أن يتم تكوين شبكة اتصالات ليس لها مركز تحكم رئيسي فإذا ما دمرت إحداها أو حتى دمرت من

أطرافها فإن على هذا النظام أن يستمر بالعمل وفي الأساس فإن هذه الشبكة المراد تصميمها كانت للاستعمالات الحربية فقط في ذلك الوقت لم يكن أي نوع من الشبكات قد بنيت على الإطلاق ، ولهذا فإن الباحثين تركوا لخيالهم وأسسوا شبكة أطلق عليها اسم شبكة وكالة مشروع الأبحاث المتقدم وذلك كمشروع خاص لوزارة الدفاع الأمريكية وكانت هذه الشبكة بدائية وتتكون من أربعة كمبيوترات مرتبطة ببعضها بواسطة توصيلات التلفون في مراكز أبحاث تابع لجمعيات أمريكية.

لقد جعلت الوزارة هذا الشبكة ميسرة للجامعات ومراكز الأبحاث والمنظمات العلمية والأخرى لإجراء الأبحاث من أجل دراسة إمكانيات تطويرها ونتيجة لهذا الوضع فإنها قد نمت بشكل ملحوظ والشبكة التي كانت بسيطة تحولت إلى نظام اتصالات فعال في السنوات التي تلت جاءت معها بتغيرات كثيرة وفي ذلك الوقت فإن الوصول للشبكة كان قاصرا على الجيش والجامعات والباحثين نتيجة لهذا الموضوع فلقد أصبحت عبارة عن شبكة تتكون من شبكات ذات مفاتيح وأطراف متعددة وترسل المعلومات باستخدام تقنية وتفتيتها إلى مجموعات أصغر تتحرك بحرية واستقلالية من طرف إلى آخر وتصل إلى مبتغاها. وكان هذا المشروع غير معروف حتى سنة ١٩٨٠ حيث تم إظهارها للضوء منذ ذلك الحين فإن التغيرات أصبحت تحدث بسرعة كبيرة واستمر هذا الاتساع ما بين سنة ١٩٨٢م إلى ١٩٨٥م وكانت أولها الانترنت فلقد انقسمت سنة ١٩٨٣م إلى قسمين ARPANET و MILNET واستخدمت الأولى في جهود الأبحاث المدنية أما الثانية فاحتفظت بها للاستخدامات العسكرية منذ سنة ١٩٨٠م فإن الشبكات الجديدة عديدة وتكونت لخدمة بعض الفئات والمنظمات وإحدى هذه الشبكات كانت لمجتمعات الأكاديمية وأخرى للمنظمات وأبحاث الكمبيوتر حيث أوصلت الباحثين بعضهم ببعض ليشاركوا في المعلومات في سنة ١٩٨٦م فإن مؤسسة الوطنية ربطت الباحثين بعضهم ببعض في كافة أنحاء الولايات المتحدة من خلال خمسة كمبيوترات عملاقة وسميت هذه الشبكة باسم NEFNET ولقد تكونت هذه الشبكة من مراكز لخطوط الإرسال المتكونة

من الألياف الضوئية والأسلاك العادية وبمساعدة الاتصالات عبر الأقمار الصناعية والموجودات الدقيقة وذلك لكي يتحمل كميات هائلة من المعلومات التي تتحرك سريعا جدا لمسافات بعيدة وان هذه الشبكة كونت العمود الفقري للبنية التحتية للانترنت وخاصة بعد أن رفعت الحكومة الأمريكية يدها عنها وبدأت تقديم خدمة الانترنت للناس وعمليات في سنة ١٩٨٥م وكان عدد المشتركين بالتزايد بشكل كبير وأصبح الانترنت الآن وكما هو يجلي أكبر شبكة في التاريخ البشري والانترنت يعتبر حقيقة أحد الظواهر ولربما يعتبر انه أكثر التطورات التي حدثت في وسائل الاتصالات البشرية بعد اختراع التلفون. ولا تحاول البحث عن المركز الرئيسي للانترنت في أي مدينة بل في أي مكان في العالم لسبب بسيط وهو أن الانترنت ليس له إدارة أو مركز رئيسي على الإطلاق ويبدو أن ذلك غير مقنع للكثير من الناس ولكن الحقيقة انه لا توجد إدارة مركزية للانترنت ولا بد من ذلك فإنه يدار من تشكيلة من آلاف شبكات الكمبيوتر التابعة للشركات والأفراد كل منهم يقوم بتشغيل جزء منه كما يدفع تكاليف ذلك وكل شبكة تتعاون مع الآخرين لتوجيه حركة مرور المعلومات حتى تصل لكل منهم وبمجموع هؤلاء تتكون الشبكة العالمية ولهذا لا يملك أحد الانترنت ١.

#### المحاسبة الالكترونية :

في عهد الانترنت وازدهار نشاطات التجارة الالكترونية ظهر مصطلح "المحاسبة الالكترونية" كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات. وقد انتشر هذا الفرع للمعرفة كنتيجة لتغير الدور المهني للمحاسب حيث أدى التقدم التكنولوجي في مجالات تكنولوجيا المعلومات والحاسبات إلى ميكنة الجزء الآلي لينفذ حاليا بمجهود محدود للغاية "طالما تمت برمجة النظام وتم التأكد من كفاءة تشغيلية خصوصا في بيئة الانترنت".

لقد أصبح اليوم المحاسب الجديد أكثر اهتماماً بأبعاد آثار الأرقام المحاسبية ، معناها الحقيقي آثارها على عمليات اتخاذ القرار ، خصوصا من وجهة نظر مختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية ، هذا مع الأخذ في الاعتبار توفر العديد من البيانات والمعلومات وقواعد البيانات من خلال الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت".

وبصورة أدق وأكثر شمولاً إثبات مصطلح "المحاسبة الالكترونية" يعتبر تنفيذ المهام المحاسبية والبحث المحاسبي والمجالات التعليمية للمحاسبة من خلال الحاسب الآلي ومختلف مقومات الشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت" ، وبصفة خاصة من خلال الأدوات الرمية المعاصرة التالية :

- الأدوات الرقمية القائمة على الوسائط المتعددة في مجالات التشغيل والتحليل المحاسبي.
- الموارد أو المحاور المتعددة للشبكة الدولية للمعلومات "الانترنت" ، وذلك كمصدر خصب ومتجدد للبيانات والمعلومات المحاسبية "المحلية والدولية".
- روابط الاتصال في الانترنت بقواعد بيانات المنظمات والهيئات والشركات.
- البرمجيات المحاسبية القائمة على الاتصال بالشبكة الدولية للمعلومات.
- أدوات التحليل المحاسبي القائمة على الجداول الالكترونية الرقمية.
- كل إمكانيات وموارد شبكة الويب كإنزال وتبادل الملفات المالية بنمط P.D.F وعلى هذا فهناك الكثير من الدورات والدبلومات المؤهلة لذلك ، وتعتمد على المبادئ المحاسبية المتعارف عليها ، مع كيفية القيام بها من خلال المكونات الأساسية للحاسب الآلي مثل :

\* برنامج إكسيل للمحاسبين : اكتساب المهارات الخاصة في التعامل مع برنامج إكسيل وسوف نتعرض للموضوعات التالية :

- واجهة المستخدم user inter face.
  - التعامل مع صفحات العمل work sheet.
  - المعادلات والصيغ الحسابية.
  - ربط صفحات العمل.
  - الدوال function.
  - الرسوم البيانية chart.
  - حماية صفحات العمل protection.
- \* برنامج المحاسبة عن طريق الكمبيوتر : من خلال المعاملات مع برنامج إكسيل سوف تكون قادرا على تصميم وعمل صفحات العمل التالية :
- مرتبات الموظفين - يومية "تسويات - مبيعات - بنك - صندوق".
  - القدرة على تصميم مجموعة أوراق العمل "المشتريات - المبيعات - المخازن - حسابات العملاء - حسابات الموردين" وربط تلك الصفحات بالمعدلات المناسبة.
- \* احتراف الإكسيل :
- تسجيل العمليات في دفتر اليومية "الالكترونيا".
  - ترحيل القيود إلى الحسابات المختصة في دفتر الأستاذ.
  - إعداد ميزان المراجعة.
- \* التعاملات المصرفية والكمبيوتر : التعامل مع الدوال الزكية بشكل مفصل ، وأيضا تصميم حساب المخصصات والإهلاكات.

\* قواعد البيانات : أن يكون المتدرب قادرا على استخدام برنامج ال Access واستخدامه في الأغراض المحاسبية المختلفة مثل :

- إنشاء جداول داخل برنامج Access .

- ربط الجداول والعلاقات بينها.

- تصميم النماذج المختلفة.

- تصميم الاستعلامات المختلفة.

- المهارة في تصميم التقارير المختلفة.

\* مقدمة عن التجارة الالكترونية :

في هذا الجزء سوف نتعرف بشكل جدي على مفهوم التجارة الالكترونية وكيف تتم عبر شبكة الانترنت.

عزيزي المتدرب : إذا كنت محاسب إداري في عملك فلا بد وان تتعامل مع برنامج Out look من خلال هذا البرنامج سوف تكتسب المهارات الخاصة في التعامل مع :

- مع الايميلات "البريد الالكتروني".

- التسويق الالكتروني.

- التعامل مع قائمة العملاء وإنشاءها.

- التعامل مع Gal Endar وتنظيم كافة المواعيد.

- توزيع المهام داخل المنشأة عن طريق المهام.

\* المحاسبة المتخصصة : في هذا الجزء سوف نستعرض أهم البرمجيات المحاسبية "الجاهزة" في مصر والعالم العربي برنامج ARM. سوف نستعرض مزايا هذا البرنامج وطبيعة عمله من خلال :

-المشتريات.

- المبيعات.

- الخزينة والبنوك.

- الحسابات العامة.

ومرفق مجموعة من الروابط لشرح أكثر شمولاً لمفهوم المحاسبة الالكترونية وبالإضافة إلى عناوين الكثير ذات الصلة بهذا الموضوع.

## المبحث الثالث

### آثار التشغيل الالكتروني

تأثر نظم المعلومات على الأنظمة المحاسبية. وشهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات في تكنولوجيا المعلومات للأنظمة المختلفة يسعى كل نظام محاسبي بالضرورة إلى تحقيق هدف أو أهداف محدودة فالمحاسبة ليست غاية في ذاتها إنما هي وسيلة لتحقيق غاية وتقاس فاعلية تصميم وتشغيل النظام بمدى قدرته على خدمة الأهداف التي وضع من أجلها فإذا عجز عن تحقيق تلك الأهداف فإنه يفقد مبرر وجوده واستمراره في البقاء. ويجب في البداية ملاحظة أن لكل نظام من أنظمة المعلومات المحاسبية هدفا رئيسيا يندر وجوده أو تحقيقه في الأنظمة الأخرى بل أن هذا الهدف

المميز كان دائما هو الدافع لانسلاخ نظم المحاسبة الإدارية تميز الهدف الرئيسي لكل نظام محاسبي بين الأغراض أو الأهداف الفرعية الأخرى التي تبنى عليه.

أن حدوث المعالجة الالكترونية للبيانات داخل ذاكرة ألعاب الالكتروني وفيها التعليمات التفصيلية التي تتضمنها برامج تطبيقية سليمة حدوث الغش والأخطار الإرتكابية تدخل العنصر البشري بكل الحدود في مرحلتين من مراحل عملية إنتاج المعلومات هما مرحلة التشغيل ومرحلة استخدام النتائج . إن قدرة الحاسب المذهلة على إجراء العمليات الحسابية والمنطقية المقدره تجعل استخدام أساليب كمية ونماذج رياضية أساليب تحليلية أكثر تطورا من شأنه زيادة تحقيق أهدافها بدرجة اكبر من السرعة الكافية والفاعلية دون أن يغير ذلك من الطبيعة الأصلية لهذه الأهداف. النقطة ذات الأهمية هنا هي أن التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية لم ولن تغير من طبيعة الأهداف التي ينشدها كل نظام من الأنظمة المحاسبية المذكورة.

قدرة هذه الأنظمة على تحقيق الأهداف الموجودة بفاعلية يرجع إلى الأسباب التالية :

أن منهج قاعدة البيانات بتركيزه على التشغيل بنفس البيانات مرة واحدة لخدمة الاستخدامات المختلفة أو البرامج التطبيقية المعلنة إنما يؤدي إلى تحقيق الحاجة إلى ذات البيان تشمل ذلك بوجه خاص البيانات المرتبطة بالعمليات التي تتميز بلزومها بكل من نظم المحاسبة المالية ونظام المحاسبة الإدارية في نفس الوقت.

يمكن إيجاز الآثار المترتبة على التشغيل الالكتروني للبيانات على النظام المحاسبي على النحو التالي :

١/ التأكيد على أهمية الدفاتر الفرعية أو المساعدة وبصورة كبيرة على أساس أنها تعتبر العنصر الرئيسي في تشغيل البيانات.

٢/ ضعف الدور الذي يقوم به دفتر اليومية العامة على اعتبار انه سيكون منتجا لعملية تشغيل البيانات ليس هو المصدر الرئيسي للترحيل كما في حالة النظم اليدوية.

٣/ أن الأثر الهام للتشغيل الالكتروني يشمل فيه كمية هائلة من البيانات المحاسبية وغيرها التي يمكن استخدامها في الأغراض المختلفة بما فيها التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات المختلفة بالآتي تحديد تكلفة المنتجات في الشركات الصناعية.

٤/ تتكون معظم الملفات والدفاتر الموجودة باستمرار في صورة غير مألوفة بالنسبة للحواسيب المستخدمة.

٥/ يتم تطبيق مبدأ كتابة البيانات مرة واحدة حيث تم إدخال البيانات في المرة الأولى ويتم تغير البيانات الموجودة في جميع الملفات المتعلقة بها مباشرة في نفس الوقت ويتم استخراج التقارير تلقائياً.

مزايا التشغيل الالكتروني وتتمثل في الآتي<sup>١</sup>:

وجدت كثير من المنشآت الناجحة في الخارج كما رأينا أن استخراج الحاسبات الالكترونية في تشغيل البيانات يؤدي إلى توفير في النفقات الإدارية كما انه يؤدي إلى توفير كمية جديدة من البيانات لم يكن من المستطاع الحصول عليها في الماضي وقد كانت قدرة الحاسب فيما مضى على توفير بيانات محدودة بل ومقيدة بسبب عدم المرونة في تصميم دفاتر الأستاذ وسبب الوقت الذي يستغرقه تشغيل البيانات والتكاليف الإدارية المتعلقة بها.

أما في حالة التشغيل الالكتروني للبيانات فإنه طالما أن الحاسب يحصل على البيانات السليمة والتعليمات قد بدأت على الأقل في الدول المتقدمة حيث لم تعد تكاليف تشغيل البيانات من العوامل المعروفة في سبيل الحصول عليها ولقد اتضح لمعظم المنشآت الكبيرة في الدول المتقدمة أن التشغيل الالكتروني للبيانات هو أسرع وسيلة للتشغيل كما انه أصبح في كثير من المجالات أقل تكلفة من وسائل تشغيل البيانات الأخرى فبالنسبة لشركات المنافع العامة والمنشآت المالية والبنوك وشركات التأمين ، يعتبر التشغيل

<sup>١</sup> منتدى تحليل النظم الانترنت google.

الالكتروني للبيانات العديدة اليومية والشهرية الخاصة بها أقل تكلفة من الوسائل الأخرى فالحاسب يمكنه إعداد ملايين الحسابات يوميا أو ملايين الفواتير أو أقساط التأمين وغيرها من الأعمال وتحتاج إلى عدد كبير من المستخدمين عند إعدادها بالطرق العادية ولهذا فقد أصبحت من الأدوات الرئيسية للقيام بوظائف التخطيط والرقابة على المخزون الكترونيا بما فيها الحصول إلى الأرصدة اليومية وتحديد نقطة وإعادة الطلب للنهاية ، تصميم السلع المختلفة ، تعريف أفضل المسارات للسيارات وتعريف أصل المشكلة والمنتجات والتنبؤ بالمبيعات ، جدولة الإنتاج وإعداد حسابات العملاء في البنوك والأقساط في شركات التأمين. كما سبق وان رأينا اتساع وسرعة الحواسيب الالكترونية على تصغير الفترة التي تنقص بين التخطيط والتميز وبالتالي تساعد على إعادة تصحيح التصرفات الخاطئة بسرعة قبل أن تكون العمليات قد تمت بالكامل. فعلى سبيل المثال الأجور والإنتاج والميزانيات وتقديرات الإنتاج والمخزون والمبيعات ، كما يمكن تحويل كل هذه البيانات بسرعة كبيرة وعند الحاجة لها كما أن الحواسيب تعمل بلا شك على تحديد الحجم الأمثل للمخزون وبالتالي تخفيض النفقات الكلية والمتعلقة به. ويرى بعض الكتاب أن عملية اتخاذ القرارات سوف تتحسن باستخدام الحسابات الالكترونية بسبب بيانات يمكن أخذها في التحليل بأكبر سرعة ممكنة في التحليل اكبر من البدائل يمكن استكشافه ويمكن أن يكون هنالك نظرة أكثر شمولاً للمضمون.

من المعروف أن الإطار العام لنظم المحاسبة والمراجعة يتضمن نوعين رئيسيين من أنظمة المعلومات المحاسبية نظم المحاسبة المالية التي تقدم تقاريرها للمستخدم الخارجي ، نظم محاسبة التكاليف الفرعية ونظم محاسبة المسئوليات ونظم المحاسبة التفاضلية.

وهذه النظم قد توجد كلها أو بعضها جنبا لجنب داخل نفس الوحدة المحاسبية. فهم وتحليل الآثار المختلفة للتشغيل الالكتروني على أنظمة المعلومات المحاسبية المذكورة يكون المناسب وهذه الآثار من زاوية علاقتها بالأبعاد الرئيسية الثلاثة التي يقوم عليها

تصميم هذا النظام وهي الأهداف والهيكل والمقومات والمناهج الفعلية والمحاسبية فنظرا لأن النظم تختلف عن بعضها البعض بالنسبة لهذه الأبعاد بالتحديد فإن من المتوقع تبعا لذلك أن يختلف تأثيرها بمفاهيم التشغيل والتقارير المحاسبية للبيانات.

الأهداف والتقارير المحاسبية تمثل المبتغى النهائي لأي نظام محاسبي. هذه التقارير دائما وسيلة لتحقيق أغراض أو أهداف محدودة فإن من المناسب تسليط الضوء على هذه الأهداف ومدى تأثيرها بالتشغيل الالكتروني ، فكل نظام من أنظمة المعلومات المحاسبية يقوم على هيكل أو إطار من المقومات الأساسية للدليل المحاسبي. ورغم أن هذه العناصر الأساسية تعتبر عناصر مشتركة بين نظام محاسبي وآخر يلزم بفهم هذه الاختلافات حتى يمكن تقييم مدى تأثير كل نظام بالتشغيل الالكتروني والمنهج المحاسبي، المقصود بالمنهج المحاسبي الدورة المحاسبية أو العملية الفنية التي يتبناها المحاسب ويستخدم من أجل تحويل مدخلات كل نظام من الأنظمة المحاسبية لمخرجات. ويستهدف نوعان من المعلومات التي تعمل على إنتاجها فالمنهج المحاسبي المتبع في المحاسبة المالية والإنتاج والقوائم الختامية يختلف حتما عن المنهج المتبع في رقابة وتقييم أداء العاملين تحت نظام لمحاسبة المسئوليات.

وعليه أن تحليل وتتبع آثار التشغيل الالكتروني على أنظمة المعلومات المحاسبية على هذا النحو لن يفيد فقط في وضع أساس منهجي مقارنة لتفهم هذه الآثار وإنما سوف يفيد أيضا في طبيعة المدخلات أو نوع المعالجة أو شكل مضمون قوائم أو تقارير المخرجات وتبعا لذلك فإن الموضوع سوف ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول آثار التشغيل الالكتروني على هياكل النظم المحاسبية.

القسم الثاني التشغيل الالكتروني على مناهج النظم المحاسبية. سعي كل نظام محاسبي بالضرورة إلى تحقيق غاية وتقاس فاعلية تصميم وتشغيل النظم بمدى قدرتها على خدمة

الأهداف التي توضع من أجلها فإذا عجز عن تحقيق تلك الأهداف فقد فاعلية وجوده واستمراره في البقاء.

يجب في البداية أن يكون لكل نظام من أنظمة المعلومات المحاسبية هدفا رئيسيا لتحقيقه في ظل الأنظمة الأخرى وهذا الهدف المميز كان دائما هو الدافع لانسلاخ نظم المحاسبة الإدارية عن المحاسبة المالية.

نلقى نظم المحاسبة المالية في المشروعات التي تحقق الربح التي تحدد نتائج المعلومات على اختلاف المشروع من الأغراض التقنية والأغراض نذكر منها :

تحديد حصص المساهمين والأرباح الموزعة وتحديد نصيب الدولة من الأرباح، تقييم أداء المدربين أو مجلس الإدارة.

يمكن القول أن الأنظمة الفرعية للمحاسبة الإدارية تسعى في ظاهرها إلى خدمة هدف واحد وهو إنتاج المعلومات المناسبة التي تساعد الإدارة في القيام بوظائفها وحقيقة الأمر أن كل نظام في الأنظمة المحاسبية الإدارية قد ساهم في الأصل بتقديم نفس هذه الوظائف.

نظام محاسبة التكاليف : يهدف نظام محاسبة التكاليف الفعلية إلى تحقيق هدف رئيسي لا يمكن تحقيقه في نظم المحاسبة المالية وهو تحديد التكلفة الفعلية لوحدات المنتجات وتصميم وتحليل وتتبع وحدات التكاليف داخل الإنتاج وأقسام البيع. لتحقيق هذا الهدف الرئيسي يساعد في تحقيق أغراض أخرى عديدة.

الوظائف الإدارية المحاسبية وأهدافها قياس التكلفة الفعلية لوحدات المنتج يساعد على القرارات ويمثل عائد على رأس نظام محاسبة المسئوليات يقدم في الأساس وظيفة الرقابة وتقسيم الأداء الوظيفي حيث انه يمكن من ربط التكاليف أو الذي تتأثر مستويات التكلفة لكن المعلومات التي يتبعها هذا النظام من الأهمية فهو يساعد في القياس المحاسبي

للدخول عن طريق فصل كافة مظاهر الضياع الاقتصادي وسوء الاستخدام كما يقدم  
وظيفتي التخطيط واتخاذ القرارات وأسباب حدوث هذه الانحرافات<sup>١</sup>.

النقطة ذات الأهمية هنا هي أن التشغيل الالكتروني لم ولن يغير من طبيعة الأهداف  
التي ينشدها على نظام من الأنظمة المحاسبية المذكورة لكنه أدى إلى زيادة قدرة هذه  
الأنظمة على تحقيق أهدافها المرجوة بفاعلية ويرجع ذلك السبب إلى الأسباب التالية أن  
تنسيق البيانات الأولية التي تستخدم كمدخلات للنظم المحاسبية المختلفة وإمكان  
المعالجة الالكترونية لهذا البيان تمثل نماذج زيادة قدرة النظم المحاسبية على تحقيق  
أكبر قدر من السرعة.

## المبحث الأول

### النشأة والتطور

أولاً : مقدمة عن جامعة الشيخ البدري :

جامعة الشيخ عبد الله البدري هي امتداد وتطور لكليتي الشيخ عبد الله البدري التقنية  
والصحية اللتين تم إنشاؤهما في عامي ٢٠٠٢م و ٢٠٠٨م على التوالي وهي الآن إحدى  
الجامعات السودانية وثالثة جامعات ولاية نهر النيل فقد تم إنشاؤها بقرار من السيد رئيس  
الجمهورية في شهر يونيو ٢٠١١م تحت اسم جامعة الشيخ عبد الله البدري تكريماً للعالم  
الجليل "الشيخ عبد الله البدري" الذي قام بدور كبير في تأسيس هذه الجامعة منذ نشأتها  
ككلية تقنية.

والجامعة منذ تأسيسها في منتصف العام ٢٠١١م وهي تسعى جاهدة إلى تفعيل  
إمكاناتها وقدراتها وإثراء خبرات طلابها من خلال الخبرات العلمية والبحثية لأعضاء  
هيئة التدريس ومساعدتهم معتمدة في ذلك على كافة المستحدثات والأساليب العلمية

<sup>١</sup> / النظام المحاسبي في المنشآت المالية ، أحمد نور ، سنة ١٩٨٢م ، ٧٠ - ٧٣.

والتكنولوجية إلى جانب الرؤى الاجتماعية الفاعلة من أجل خدمة كافة القطاعات والتخصصات.

وتسعى الجامعة طوال مسيرتها إلى تطوير برامجها ومقرراتها باستمرار واستحداث برامج ومقررات جديدة على نحو يتناسب مع المتغيرات العلمية والأكاديمية. كما أن الجامعة حريصة على إنشاء كليات بتخصصات تتناسب مع الاحتياجات العلمية والمتطلبات التنموية المختلفة ، لذا فقد أنشأت الجامعة عدد من الكليات المهمة والتي تضم عدد من التخصصات المهمة المطلوبة في سوق العمل المحلي والقومي والعربي والعالمية.

وبدأت الجامعة سنتها الأولى بأربع كليات هي كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الهندسة ، كلية العلوم الصحية وكلية التكنولوجيا.

تمنح هذه الكليات درجة بكالوريوس الشرف ، عدا كلية التكنولوجيا تمنح درجة الدبلوم "نظام الثلاث سنوات" في عدد من التخصصات وثلاثة مراكز بحثية وهي "مركز الطاقة المتجددة ، مركز الأبحاث الزراعية ومركز الصناعات الهندسية". ومركزين تدريبيين هما مركز المشير البشير للتدريب المهني والحرفي ومركز تنمية المجتمع.

تعمل الجامعة جاهدة من أجل خدمة ورعاية أهم عنصر في العملية الأكاديمية ألا وهو الطالب بدءاً من خلق بيئة جامعية وتربوية تعمل على صقل وتنمية الشخصية المتكاملة وصولاً إلى التطوير والاستحداث في كليات الجامعة المختلفة من حيث المناهج وطرق التدريس والبرامج المتقدمة.

وتهتم الجامعة بالتعليم التقني والتدريب المهني وتم إنشاء كلية التكنولوجيا التي تهتم بهذا النوع من التعليم وتضم مركز تدريب مهني وحرفي ذات تخصصات تتواءم مع تخصصات الكليات الأخرى.

تم قبول حوالي ٧٥٠ طالب وطالبة في الجامعة في العام الأول موزعين على الكليات الاربعة التي ستبدأ بها الجامعة في عامها الدراسي الأول ٢٠١٢-٢٠١٣م وستعمل الجامعة بكلياتها المتعددة واقسامها العلمية المختلفة على إثراء وتطوير البحث والدراسات العلمية والتي سيتم نشرها من خلال المجلات العلمية المحكمة والدوريات والحوليات خلال الأعوام القادمة وستقوم الجامعة بتمويل عدد كبير منها بالإضافة إلى تأهيل عدد كبير من مساعدي التدريس والمحاضرين للدرجات العلمية على نفقة الجامعة ومن خلال عدد كبير من المنح المقدمة من الجامعات والمراكز العلمية السودانية والأجنبية من خلال اتفاقيات التعاون بالإضافة إلى ما سبق فإن لجامعة الشيخ عبد الله البدري دور كبير ودورا هاما يقوم به في دعم مسيرة التنمية والمشاركة في القضايا القومية بكل ما تملكه من قدرات بشرية وتقنية وخبرات مختلفة وذلك من خلال إسهامات مراكزها ووحداتها ذات الطابع الخاص في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وبما تقدمه من خدمات في المجالات المختلفة.

ثانياً : فلسفة وإستراتيجية الجامعة :

تتبنى الجامعة في إستراتيجيتها فلسفة تقوم على توجيه كافة الأنشطة الأكاديمية والإدارية والمالية نحو تحقيق رضا المستفيدين والأطراف ذات المصلحة مع التطوير والتحسين المستمر لجودة الخدمة التعليمية المقدمة للطلاب للوصول بهم إلى المستويات التي تحقق التميز التنافسي في سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي ، وذلك من خلال ثقافة تنظيمية تقوم على الالتزام بالتوجه نحو المستفيد، والتحسين والتطوير المستمر، ومشاركة الإدارة والعاملين في تحقيق الجودة والتميز في الأداء ، مع وضع نظام لتقويم الأداء الجامعي في كافة جوانبه بما يحقق المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة الشاملة.

وترجع أهمية إتباع مدخل الجودة الشاملة بالجامعة إلى عدة اعتبارات يمكن إيجازها على النحو التالي:

- التغيير المستمر في احتياجات ومتطلبات سوق العمل مما يتطلب القيام بالعملية التعليمية بأساليب جديدة ومتطورة في ظل التنافسية والعولمة مع ابتكار آليات جديدة لحل المشكلات التي تواجه مسيرة التطور المجتمعي.
  - تعاضد دور العنصر البشري المؤهل والمدرّب والقادر على الابتكار والإبداع في التعامل مع النظام العالمي الجديد وتحدياته.
  - مساهمة المؤسسات التعليمية في تقدم ونمو المجتمع بتأثيرها على نوعية ومهارة وإمكانيات الخريجين.
  - التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يستلزم ضرورة استخدام وإيجاد تخصصات جديدة تلبي احتياجات سوق العمل.
  - الإسهام في حل كثير من المشكلات التي تعيق العملية التعليمية في الجامعة مما يحسن من نظرة المجتمع الإيجابية للجامعة.
  - جعل برامج ومناهج الجامعة التعليمية تتسم بالواقعية لمقابلة التوازن بين توقعات الأطراف المعنية ومتطلبات التنمية المستدامة ومتطلبات سوق العمل.
  - ضرورة البحث عن مصادر تمويل ذاتية متعددة لتحسين وتطوير العملية التعليمية والبحثية.
- ومن ثم فإن الجامعة في سعيها نحو تحقيق مدخل الجودة الشاملة تعتمد على الالتزام بنشر وتعزيز ثقافة الجودة مع العمل على تحقيق الترابط والتجانس بين النظم والإجراءات المتبعة بالجامعة من خلال الخطة الإستراتيجية والتي تلتزم بالآتي :
- التوجه في إدارة الجامعة ووحداتها برسالة وغايات الجامعة وقيمها وأهدافها.

- المسئولية الواضحة وفهم دور كل فرد في تطبيق ونشر الجودة.
- تفعيل العملية التعليمية والبحثية بما يخدم المجتمع والبيئة.
- تحقيق المساواة والعدالة والشفافية والمرونة اللازمة في أسلوب تقديم الخدمة بما يقابل احتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة.
- التعامل مع التفاوت بين الطلاب سواء على المستوى الاجتماعي أو الثقافي بما يحقق توقعاتهم ويقابل احتياجاتهم.
- تحديد المجالات المحتملة والممكنة لتحقيق التميز والإبداع والابتكار ١.

## المبحث الثاني

### الأنظمة الحاسوبية الإلكترونية

مقدمة :

شهدت التكنولوجيا تغيرات واضحة ملموسة في بيئتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على أن تساير هذه التغيرات ولكي تكون قادرة في الفترة الأخيرة مما يقتضي على مهنة المراجعة وعلى ذلك فإنه يجب توافر مجموعة من المقومات الأساسية والتي من أهمها وجود معايير مراجعة الثقة قبولا عاما ومتطورة لتتواءم مع التغيرات الحديثة على خدمات المراجعة أمام المستخدمين محليا ودوليا.

وفي ضوء التطور التكنولوجي للحاسبات الإلكترونية واستخدامها في تطوير نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية.

ظهرت أنواع مختلفة من نظم المعلومات الحاسوبية في الشركات ، من هنا كان على المراجع ضرورة دراسة وعهم نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية كان لها تأثير بالغ الأهمية وأثرها من الناحية التنظيمية على الشركة.

أنواع نظم المعلومات للشركة :

١/ بمقابلة د. عمر مصطفى على ، عميد كلية الاقتصاد ، الساعة ١١

- وضوح ووجود البيانات والمعلومات داخل نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني.
  - درجة تحقيق أهداف عملية المراجعة في تحريفات ذات أهمية نسبية.
  - تزيد قدرة المراجع على ضوء المتغيرات.
- ومما سبق يتضح أن مهنة المراجعة تواجه تحدياً في ظل نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية لذلك يتناول الباحث هذا الفصل في النقاط التالية :
- مفهوم وماهية مراجعة مضمّن المعلومات المحاسبية الالكترونية.
  - أهداف وأهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
  - معايير مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
  - واقع مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في مصر.
  - الآثار الإيجابية العالمية على مهنة المراجعة في مصر.
  - أنواع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.
- مفهوم وماهية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية :
- مفهوم المراجعة نتيجة ظهور الأنظمة الالكترونية واستخدامها في المجال المحاسبي والمحاسبة الالكترونية المعقدة ، غير انه لا يوجد فرق بين مفهوم مراجعة نظم المعلومات والبيئة الالكترونية ويمكن توضيح الفرق بين البيئتين المستخدمة في عملية المراجعة كما يلي :
- أ/ مفهوم نظم المعلومات المحاسبية اليدوية :
- هي البيئة التقليدية التي يتم فيها استخدام الأسلوب اليدوي لمعالجة البيانات في جميع أو معظم العمليات الخاصة بالنظام.
- ب/ مفهوم بيئة نظم المحاسبة الالكترونية :
- هي البيئة التي يتم فيها استخدام الحاسب الالكتروني لمعالجة البيانات سواء في مرحلة الإدخال أو مرحلة التشغيل أو مرحلة المخرجات.

وعليه فإن استخدام جهاز أو أكثر من أجهزة الحاسب الالكتروني لأي نوع أو حجم في معالجة البيانات المالية وسواء كانت هذه الأجهزة ملك للشركة فإنها تجعل نظام المعلومات المحاسبي للشركة نظام محاسبي الكتروني.

وسيتم تناول مفهوم وماهية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وذلك من خلال التسلسل التالي :

- مفهوم المراجعة الخارجية.

- مفهوم وماهية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية.

مفهوم المراجعة الخارجية :

تعرف المراجعة الخارجية بأنها عملية منظمة وموضوعية للحصول على أدلة إثبات تطابق هذه الحقائق فيما يتعلق بحقائق حول تصرفات وأحداث اقتصادية للتحقق من درجة من الحقائق.

ووفقا لهذا المفهوم فإن المراجعة تتكون من مجموعة من الأنشطة المخططة والمحددة الأهداف لجمع أكبر قدر من أدلة الإثبات والقرائن للتحقق من مدى صدق وسلامة البيانات المحاسبية المالية ثم تقييمها تقييما موضوعيا بما يمكن المراجع من دقة وصحة هذه البيانات وتطابقها مع المعايير المتعارف عليها والقواعد المحاسبية التي تحتويها القوانين واللوائح السارية في الشركة. وتعتبر القوائم المالية عن مدى تعبير الحسابات الختامية عن نتيجة النشاط من ربح أو خسارة.

مفهوم مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

تعرف مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية بدراسة نظم الحاسب الالكتروني لذلك يقوم مراجعي هذه النظم والشبكات حتى يتمكنوا من تنفيذ جميع مراحل عملية المراجعة.

ووفقا للمفهوم الأخير فإن المراجعة تحتوي على عدة عناصر أهمها ما يلي:

أ/ المراجعة عملية منظمة:

يتم تنفيذ عملية المراجعة من خلال مجموعة من الخطوات المنطقية المتشابهة تبدأ بقبول تقرير المراجع إلا أنه لا يوجد اختلاف بين بيئة المراجعة وتقييم النتائج وذلك لأن المراجع في الحالة الأولى للمعلومات المحاسبية اليدوية.

ب/ جمع وتقييم الأدلة:

تعد عملية جمع وتقييم الأدلة الإثبات جوهر عملية المراجعة ويستطيع المراجع من جمع الأدلة من خلال اختبارات مدى الالتزام والاختبارات الجوهرية، أما الجوهرية للتفاصيل تمكن هيكل الرقابة الداخلية بأن يعمل كما هو مصمم له.

ج/ تحديد مدى تمشي مزاعم الإدارة مع المعايير القائمة:

تمكن عملية المراجعة من توفير تأكيد حول مدى تمشي مزاعم الإدارة بالشركة والقوائم والقواعد المحاسبية والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بالشركة محل المراجعة إن وجدت. ويلاحظ وجود أوجه تحتويها القوانين واللوائح السارية في العملية في حالة مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية تشابه واختلاف في تنفيذ هذه المعلومات المحاسبية اليدوية ، أما عن التشابه فيرجع إلى أن عملية تحديد ومدى مراجعة نظم تمشي مزاعم الإدارة مع المعايير والمبادئ والقواعد المحاسبية تعتمد على الحكم الشخصي.

د/ توصيل النتائج لمستخدميها :

يقوم مراجع الحسابات بتوصيل نتائج عملية المراجعة إلى مستخدمي القوائم المالية سواء في نظم معلومات محاسبية يدوية أو نظم معلومات محاسبية الكترونية. أهداف وأهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

لم تتغير أهداف مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية عنها في مراجعة نتيجة العديد من المتغيرات للمحاسبة اليدوية ، إلا أن أهمية مراجعة النظم الالكترونية زادت ومن هنا يمكن تحديد أهداف مراجعة نظم المعلومات الالكترونية في النقاط التالية:

أهداف نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

تحديد أهداف المراجعة التي يجب على المراجع تحقيقها يعد جزء من تنفيذ مهام عملية المراجعة وهدف المراجعة هو "هدف المراجع في الحصول على أدلة تأكيد متعلقة بالقوائم المالية".

تقييم المراجع للخطر الحتمي وخطر الرقابة عندما يقوم المراجع بتقييم خطر المراجعة وتنقسم الأهداف العامة للمراجعة إلى :

أ/ الثقة :

أي أن الرقابة الداخلية تعطي الثقة المستمرة من طبيعة معالجة العمليات المالية وتكون البيانات والمعلومات صحيحة ودقيقة وكاملة و آمنة.

ب/ الإجراءات :

أي أن إجراءات المعالجة صحيحة وفعالة أثناء تشغيل النظام.

ج/ الدقة :

أن النظام ينتج معلومات مالية أو أي معلومات أخرى تتميز بالدقة.

د/ الكفاءة والفعالية :

سوف يتم تقييم تكلفة الكفاءة والفعالية للنظام وإن كانت أجهزة النظام أو البرامج تقدم خدمة مرضية وتلبي حاجات المستفيد.

وفي ضوء ما تقدم يمكن تناول أهداف مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في النقاط التالية:

١/ التأكد من فعالية الرقابة الداخلية للبيانات وأجهزة الحاسب الالكتروني وشبكات توصيل الأجهزة.

٢/ التأكد من أن امتلاك البرامج وتطويرها يتم بموجب الإدارة.

٣/ التأكد من أن أي تعديل للبرامج يتم بموجب تعويض وموافقة الإدارة.

٤/ التأكد من أن معالجة العمليات المالية والملفات والتقارير وأي سجلات الكترونية أخرى تتم بدقة وبشكل كامل.

٥/ التأكد من أن البيانات المصدرية التي بها أخطاء يتم تمييزها ثم معالجتها طبقا لسياسات الإدارة.

٦/ التأكد من أن ملفات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يتميز بالدقة والاكتمال والسرية.

أهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية:

ظهرت أهمية مراجعة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية كنتيجة طبيعية لعالم تسوده التكتلات الاستثمارية والتقدم المذهل في التكنولوجيا الاقتصادية وتعاضم حجم التجارة العالمية وضخامة الحاسبات الالكترونية ونظم الاتصالات وعليه يمكن تناول أهمية المعلومات المبنية على استخدام المتغيرات للمعلومات المحاسبية الالكترونية من خلال شرح الآثار السلبية التي خلفتها مراجعة نظم المعلومات العالمية على مهنة المراجعة حيث تظهر الحاجة الملحة لخدمات المحاسبة الالكترونية وفيما يلي هذه السلبيات :

أ/ ضعف الموقف التنافسي بمكاتب المحاسبة والمراجعة المحلية أمام مكاتب المحاسبة والمراجعة : وذلك نتيجة لسيطرة هذه المكاتب وهيمنتها على سوق المهنة في الدول النامية ومنها مصر .

ب/ فقدان كثير من عملاء المكاتب المهنية الصغيرة والمتوسطة الحجم : إن المكاتب المهنية الصغيرة والمتوسطة الحجم تحتاج لتحسين نفسها وهذا قد يكلفها الكثير من الأموال الضخمة التي لا تقدر عليها مما أدى إلى خدمات أقل جودة.

ج/ استقطاب المكاتب الأجنبية للمحاسبة والمراجعة ذوي الخبرة والمتميزين بالكفاءة والفعالية من المكاتب المحلية : يتم ذلك من خلال الإغراءات والمزايا والمرتبات الكبيرة التي لا تستطيع المكاتب المحلية توفيرها.

د/ إمكانية تسرب بعض المعلومات لجهات خارجية : إن دخول المكاتب المهنية المحاسبية ومكاتب الخدمات الاستشارية الأجنبية ينتج عنه إمكانية تسرب معلومات تضر بالاقتصاد القومي مع الإضعاف من الموقف التنافسي للشركات المحلية لجهات خارجية.

أنواع نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية محل المراجعة :  
التطور السريع المستمر في تكنولوجيا الحاسب الالكتروني واستخداماته المحاسبية نتج عنه أنواع مختلفة من نظم المعلومات في ظل التأثير على مهنة المراجعة فجعلها في تطور للحصول على التعليم والتدريب المستمر. لا بد أن يعرف أنواع نظم المعلومات والإطلاع لغير المصرح لهم وغيرها من الإجراءات والاستعانة بمن لديهم الخبرة. ومن ثم يمكن تناول المحاسبة اليدوية وكذلك تأثيرها. والتصنيف التالي لأنواع النظم:

- الأنظمة المحاسبية الالكترونية المتقدمة.
- الأنظمة المحاسبية الالكترونية الكبيرة.
- الأنظمة المحاسبية الالكترونية الصغيرة.
- الأنظمة المحاسبية الالكترونية المؤجرة.

نظم المعلومات المحاسبية المتقدمة :

في تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية والاتصال عن بعد أي محاسبية تعتمد على الحاسبات الالكترونية المتقدمة التشغيل الموزعة لعمليات توصيل النتائج للمستخدمين. تظهر هذه الملفات المرتبطة المتكاملة كما لو كانت ملفا واحدا كبيرا بهذا الملف مستخدمى البيانات، تمكن قواعد البيانات من تحسين الرقابة وإجراءات المراجعة تمثل في قواعد البيانات ذات الشكل الذي تتميز به من قدرة كبيرة في الانتشار لما تتميز من سهولة الاستخدام وإنشاء الملفات وتوصيف حقوق البيانات ونوع البيانات من رقمية وحرفية. والبيانات في تطور مستمر لقواعد تحقيق مراقبة سلامة البيانات. وتشير قواعد البيانات بشبكة اتصالات وتعمل هذه المواقع معا. ويتم في هذه النظم إدخال المعلومات المالية وتحديث الملفات ذات الصلة بشكل مباشر على دفعات. ويتم في هذه النظم إدخال المعلومات ثم يتم إضافتها لملف النقل الذي يحتوي على تحديث الملفات ذات الصلة ثم يتم التحقق من صحة ملفات التشغيل المباشر للبحوث ثم ربط هذا النظام بنظام التشغيل.

تمكن نظم التشغيل المباشرة للاستفسار تمكن هذه النظم من تحميل البيانات إلى جهاز ذكي ليتم إجراء معالجة إضافية عليها.

نظم المعلومات المحاسبية الكبيرة :

يتم استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية الكبيرة في تشغيل البيانات حيث تتميز هذه النظم بقدرة كبيرة على التخزين والتشغيل وتحتاج إلى قواعد بيانات تتمتع بوسائل أمن ذاتية.

نظم المعلومات المحاسبية الصغيرة :

هذه الأنظمة تستخدم الحاسبات الالكترونية من قدرات كبيرة واقتصادية من مشغل ووحدة عرض ووحدة تخزين البيانات وتوصل بالطابعة ووسائل الاتصال. ويتم تخزين

البرامج ويمكن نقلها. وتبدو هذه النظم أكثر مرونة وأقل تكلفة من النظم الالكترونية في إجراء عملية الفرز والتبويب ثم سهولة تتبع العمليات والحصول عليها.

نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المؤجرة :

يتوافر لديها التسهيلات المالية اللازمة لتمويل أجهزة الحاسبات أو الشركات الكبرى. مثل هذه الخدمة توفر برامج خاصة للعمل ثم النمطية التي تم إعدادها مسبقا.

## المبحث الثالث

### أثار التشغيل الالكتروني وأهداف النظم المحاسبية

أهداف المحاسبة للنظم المختلفة :

هدف أو أهداف المحاسبة ليست سعي كل نظام محاسبي بالضرورة إلى تحقيق وتصميم وتشغيل النظم غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة لأهداف فإن عجز عن تحقيق تلك الأهداف فإنه يفقد قدرته على وجوده.

يجب في البداية ملاحظة أن لكل نظام من الأنظمة المميزة كان دائما هو الدافع لانسلاخ نظم في ظل المحاسبة المالية الأم التي عجزت بطبيعتها عن تحقيق هذه الأهداف وعلينا أن نميز الهدف الرئيسي لكل نظام محاسبي ولا نخلط بينه والأهداف الفرعية.

أهداف المحاسبة المالية:

نظم المحاسبة المالية تلتنقي حول هدف رئيسي واحد هو نسخ القوائم التي تحدد النتائج واختلافها المشروع عن قياس فترة زمنية محددة وتظهر المشروعات في الحقوق المقررة على هذه الأصول سواء فترة لقياس المالية وتكون الافتراضية هي تاريخ الانتهاء لتحقق الدولة في الأرباح. والالتزام الضروري للمشروع عن فترة المحاسبة واستمرار في تملك أسهم المنشأة للدلالة على المشروع ومدى القدرة على سداد التزاماته في المدى

القصير والطويل ثم ترشيد قرارات التمويل. وتقسيم أداء المديرين وأعضاء مجلس الإدارة فكل هذا الافتراض تحقق من خلال تحليل وتقييم الأرقام الواردة بقائمتي الدخل وهما النهائي لنظم المحاسبة المالية والمركز المالي.

آثار تشغيل الانترنت الالكتروني: البيانات المحاسبية لم ولن تغير من طبيعة النقطة ذات الأهمية هنا وهي أن تشغيل كل نظام من الأنظمة المحاسبية المذكورة لكنه أدى إلى زيادة قدرة هذه الأهداف التي تنشدها الأنظمة لتحقيق أهدافها الموجودة بفاعلية. ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية:

إن منهج قاعدة البيانات يتركز على أن البرامج التطبيقية المعينة إنما يؤدي إلى تحقيق الحاجة إلى تعدد صور النماذج التي تحتوي على ذات البيان ويشمل تجنب تكرار الجهود الذي كان يحدث في ظل الحاجة اليدوية وبوجه خاص البيانات المرتبطة بالعمليات وان حدوث عمليات الحاجة الالكترونية للمحاسبة الإدارية في نفس الوقت فإنه يضمن في الوقت نفسه تجانس هذه البيانات والمعالجة الالكترونية داخل ذاكرة الحاسب والعمليات التفصيلية التي تتضمنها برامج تطبيقية سليمة. المعالجة الالكترونية تمنع حدوث الغش أو الأخطار الارتكابية التي تشوب مرحلة وتستبعد تدخل العنصر البشري وتأثر التشغيل الالكتروني البياني. فكل نظام من الأنظمة المحاسبية يقوم على هيكل أو إطار معين يضم المقومات والتي بصفة أساسية في نظام الدليل المحاسبي.

إلا انه ورغم أن هذه العناصر الأساسية تعتبر معايير يلزم تفسير هذه الاختلافات حتى يمكن تقييم مضمونها ويختلف حتما بين نظم التشغيل مدى تأثر كل النظام .  
المنهج المحاسبي:

المقصود بالمنهج المحاسبي الدورة بين المدخلات المحاسبية إلى المخرجات التي يستهدفها ويستخدم من أجل تحويل المحاسبة للمعلومات التي يعمل على إنتاجها.  
فالمنهج المحاسبي المتبع في إنتاج القوائم الختامية يختلف حتما عن المنهج المتبع في المسؤوليات المحاسبية للتشغيل الالكتروني على الأنظمة ، وعليه فإن التحليل والتتبع لن

يفيد فقط في وضع أساس منهجي مقارنة إذ في الرد على دعاة النظر إلى هذه الأنظمة  
المحاسبية عن غيرها سواء في أنه سوف يوضح لنا المدخلات وشكل ومضمون قوائم  
تقارير المخرجات. وتبعاً لهذا الموضوع سوف ينقسم إلى ثلاثة أقسام:  
القسم الأول : آثار التشغيل الإلكتروني وأهداف النظم المحاسبية.  
القسم الثاني: آثار التشغيل الإلكتروني على هياكل النظم المحاسبية.